

دورة 2018		الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا
الاختبار: الفلسفة	الشعبة: الرياضة	
الحصة: 3 س	ضارب الاختبار: 1.5	

القسم الأول: (14 نقطة)

النص:

لا ريب أنّه لا مفرّ من بعض التأمّل في الغايات عندما يتعلّق الأمر ببحث منهجيّ يكون في متناول أصحاب النظّر والعمل، تأملّ يحيلنا دائما على الفعل ورمثاته وجراثمه، وفي بعض الأحيان على تواضعه. فأنّ نعرف لا يعني أن ننسخ الواقع، بل يعني أن نفعل فيه وأن نحوله إلى وسائل فعل، ظاهرة كانت أو مستبطنة... وأن نعرف يعني أن نفعل في الموضوع باحتوائه في مخطّط... وفعل المعرفة هذا ليس فعلا محايدا لا من جهة الموضوع ولا من جهة الذات الملاحظة المحكوم عليها بأن تُعيد، دوماً، تصوّر نماذجها...

فالإنسان، إذ يُغيّر ما يعرفه عن العالم، يُغيّر في الآن نفسه العالم الذي يعرفه، وبتغييره العالم الذي فيه يحيا، يُغيّر الإنسان ذاته. هل لنا أن نجد بعض أوجه التقاطع في هذه الحركة اللولبية الأبدية بين تصوّرات المصمّمين من جهة ونماذجهم من جهة أخرى؟... إن غايّتنا، ههنا، هي المساهمة اليوم في تطوير "قواعد تصميم بناء نماذج الأشياء" الموجهة للمُنفّذ الذي وحده يدرك أنّ العالم يتطوّر وآتاه، هو بدوره، يتطوّر مع العالم... مثلما يدرك أنّه ليس المركز المادي للكون.

لوموانيو: "نظرية النسق العام"

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقاً من النص:

1. حدّد أطروحة النصّ.
2. صغ إشكالية للنصّ.
3. وضّح دور الذات العارفة في عملية إنشاء المعرفة من خلال النصّ.
4. إلى أي مدى ينجح النموذج في تطوير العالم؟

القسم الثاني: (06 نقاط)

حرّر فقرة في حدود العشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي:

- هل من تعارض في الرياضة بين طلب الانتصار والمراهنة على قيمة الصداقة؟